أصوات من فلسطين في زمن كورونا... روزين بشارات وجونا سليمان

تنظم "فيلم لاب-فلسطين" سلسلة من الأفلام القصيرة التي يخرجها صنّاع أفلام فلسطينيون في حجرهم المنزلي، وفي هذه الزاوية من المجلة، يشاركوننا حديثاً سريعاً عن فكرة الفيلم وصناعته، وعن يومية الحجر المنزلي لديهم.

فكرة الفيلم وصناعته

جونا:

في هذا الفيلم نسلط الضوء على الهوية الافتراضية التي تكونت أثناء الحجر الصحي، هوية انفرادية تأملية بإمكانها أن تتعدى الحدود الجيوسياسية التي تتحكم بحياة كل منّا. بعد مشاهدة مكثفة لمواد المشتركين/ المصورين تشكلت متراوحة بين اليأس والهوس، والحاجة للشيء الطبيعي الناتج عنهما. كانت الفكرة أن نبدأ من مدينة حيفا، لنضعها مجدداً على خارطة فلسطين، وبطريقة طوباوية تأخذنا لاحقاً إلى القاهرة وبرلين وسوريا وسنغافورة، أو أي مكان آخر في العالم، يصبح من اليسير مقابلة فلسطينيين وعرب وآخرين مشتتين.

روزين:

"كبسولة" هو عيّنة سينمائيّة من مشروع توثيق بصري أكبر بعنوان "العزل دليل استخدام" المستوحى من رواية "الحياة دليل استخدام" لجورج بيريك التي تعاين حياة أفراد في بناية سكّانية عبر الانتقال بين الشقق المختلفة. يركز الفيلم "كبسولة"على ثيمة الحجر الصحي وينسج سرديّة بنتها شخصيّاته المختلفة من بقاع متفرقة في العالم نفّذت مهام أُرسلت إليها، ليحاول الفيلم ربط قصصهم معاً من خلال المونتاج على الرغم من اختلاف تعبيراتهم البصرية والصوتية، في محاولة لمقاومة التباعد الاجتماعي بالتقارب الافتراضي. أصبح العمل المشترك بيننا هو تجربة حجر فني، وكما في الفيلم أصبح التحدي هو إنتاج العمل في الحيز الافتراضي

يمكن مشاهدة الأفلام هنا.

أصوات من فلسطين في زمن كورونا... روزين بشارات وجونا سليمان

الكاتب: رمان الثقافية